[137] الاحداث كانت في النصف الاول من القرن الثالث الهجري (1). وهذا يعني أن التشيع كان قبل القرن الثالث الهجري، وسوف نذكر - ان شاء ا عن قريب - جملة من السادات العلويين، وبعض الاعيان والعلماء، وأصحاب الائمة عليهم السلام الذين قطنوا بلاد الري. بل لا نبالغ إذا قلنا: إن التشيع بدأ منذ القرن الاول الهجري، منذ أن احتلها المسلمون في زمن عمر بن الخطاب على يد وإليه على الكوفة عمار بن ياسر، الذي جهز جيشا بقيادة عروة بن زيد الطائي، كما تقدم. نزوح الاشراف من السادات إلى الري: يمكن ان نقسم الذين نزوحوا إلى الري من السادات العلويين إلى ثلاثة مجاميع: المجموعة الاولى: وهم الذين اشتركوا مع العلويين في حربهم ضد خلفاء بني العباس، وعلى رأسهم المنصور الدوانيقي، ففي زمانه خرج عليه محمد بن عبد ا ابن الحسن بن الحسن الملقب بالنفس الزكية، خرج بالمدينة سنة 145 ه، وكان قد بويع له في كثير من الامصار، إذ أرسل أحد أبنائه إلى خراسان وهو عبد ا، وكان يدعوا الناس إلى إمارة أبيه، ثم هرب من خراسان لما كان الطلب وراءه، وقتل في السند، وبعث أخاه يحيى إلى بلاد الري، ثم إلى طبرستان والتف حوله جمع كثير، وأرسل ابنه الحسن إلى اليمن، فقبض عليه الوالي وأودعه السجن حتى مات فيه، وسار ابنه علي إلى مصر يدعو له، فقتل فيها، ثم من إخوته موسى توجه إلى

_____ (1) الكامل لابن الاثير: 7 / 40 حوادث 250 وحوادث عام 251، وعام 252، وعام 255، 257 ه.

_____